



رسالة أريج الإخبارية
آخر المستجدات

كانون ثاني / شباط 2010
معهد الأبحاث التطبيقية- القدس أريج

قام المدير العام للمعهد د. جاد اسحق في 3 شباط 2010 بلقاء جمعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن لوضعه في صورة آخر المستجدات على الوضع الجيوسياسي الفلسطيني والانتهاكات التي يتعرض لها المواطنون من مصادرة للأرض وهدم ممنهج للمنازل والأماكن الفلسطينية في القدس والضفة الغربية في القصر الرئاسي في بيت لحم حيث حضر العرض عدد من الوزراء والمستشارين بالإضافة إلى رؤساء الأجهزة الأمنية الفلسطينية كما وطلب الرئيس أبو مازن بعد أن عبر عن شكره للجهود الجبارة التي يقوم بها المعهد من دائرة شؤون المفاوضات بتوثيق العلاقة مع المعهد والتنسيق الدائم في هذه القضايا.

تلقي المعهد رسالة من التعاون السويدي تفيد بموافقتهم على المشروع المقدم من المعهد لتحسين مستوى المعيشة في منطقة غرب رام الله والبالغ مليون و 200 ألف دولار وقامت المؤسسة في نفس الوقت بإرسال فريق تدقيق لفحص سلامة الشؤون الإدارية والمالية في المعهد حيث حصل المعهد على تقييم ممتاز وبناء عليه سيتم خلال الأيام القادمة توقيع الاتفاقية والبدء بتنفيذ المشروع والذي سيتم من خلاله استئجار مقر فرعي للمعهد في هذه المنطقة.

مالك ارض المقر القديم في شارع الكاريتاس منير إيراني توجه للمعهد بشأن إمكانية بيع الأرض للمعهد حيث تم إبلاغه بان المعهد كان قد عرض عليه شراء الأرض بمبلغ 320 ألف دولار في السابق وان الهيئة الإدارية قد تنتظر في إمكانية رفع هذا المبلغ بحيث لا يتجاوز 400 000 ألف دولار.

تواجه محطة تنقية المياه العادمة في نحالين مشكلة بسبب عدم توفر الموارد المالية لتشغيل المحطة من قبل المجلس البلدي الذي تم تعيينه مؤخرا، ونظرا لان هذه هي الوحدة الأولى التي تم إنشائها في فلسطين وتجربة المعهد الأولى في هذا المجال وضرورة ضمان تشغيلها بالشكل المناسب فقد قام المعهد بالاجتماع مع المجلس والاتفاق على أن يقوم المعهد بتوفير 4500 شيكل على مدار ثلاثة شهور لضمانة أن يقوم المجلس بتشغيلها واستدامة عملها.

أعرب عدد من المؤسسات البحثية الرغبة في تشكيل اتحاد للمراكز البحثية الفلسطينية وطلب من المعهد إعداد تصور حول هذا الموضوع مع فحص إمكانية تسجيله من ناحية قانونية في وزارة الداخلية.

قام عدد من أعضاء الهيئة العامة للجمعية الأرثوذكسية بتقديم شكوى للنائب العام ضد رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية للجمعية يتهمونهم بها بتزوير التواقيع على قرار الموافقة على بيع ارض الجمعية التي قام بشرائها المعهد حيث تم استدعاء أمين الصندوق والمدير العام والمدير الإداري والمالي للمعهد للتأكد من سلامة الإجراءات التي اتخذها المعهد حيث تم إبراز كافة الوثائق التي تبين سلامة الإجراءات وإبراز كافة الوثائق التي تتعلق بسندات القبض وضمن تحويل الشيكات الصادرة إلى حساب الجمعية، وفي حين يمكن القول بان هذا الموضوع قد انتهى إلا انه قد يتم استدعاء المعهد للشهادة في حالة استمرار الدعوى وخلال النقاش مع مكتب النائب العام برزت قضية ثمن الأرض حيث يدعي بعض أعضاء الهيئة العامة للجمعية الأرثوذكسية إلى أن سعر الأرض يفوق كثيرا ما تم الاتفاق عليه ولقد تم اعتقال رئيس الجمعية الأرثوذكسية لمدة يومين قبل الإفراج عنه بكفالة.

تلقي المعهد دعوة من سكرتارية تنسيق المساعدات LACS المحلية للمشاركة في ورشة عمل حول Aid Effectiveness في 2010/2/18 في رام الله بعد اللقاءات التحضيرية التي عقدت للتنسيق لهذه الورشة في شبكة المنظمات الأهلية حيث شارك من المعهد نادر هريمان ضمن وفد شبكة المنظمات الأهلية ممثلا للمدير العام وتمحورت حول فعالية تقديم المساعدات في الأراضي الفلسطينية في ظل الأوضاع الخاصة التي تمر بها الأراضي المحتلة بالإضافة إلى عمل المؤسسات الأجنبية الرسمية منها أو التابعة للمنظمات الدولية وضرورة التنسيق في ما بينها لتفادي الازدواجية في تقديم الخدمات وشموليتها من ناحية التركيز على مناطق وحرمان أخرى في ظل عدم التنسيق والتحديات التي تواجهها هذه العملية وقام وفد الشبكة بتقديم عرض وتصور للتحديات التي تواجهها المساعدات والعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة من وجهة نظر المجتمع المدني.

يعكف المعهد من خلال وحدة نظم المعلومات الجغرافية العمل على مشروع إدارة وصيانة الطرق باستخدام نظم

المعلومات الجغرافية GIS مع وزارة الإسكان والأشغال العامة حيث أن الهدف الرئيسي من هذا المشروع هو بناء قاعدة بيانات شاملة عن وضعية وحالة الطرق الخاضعة لإشراف وزارة الإسكان والأشغال العامة في الضفة الغربية وذلك باستخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية وبرمجة قواعد البيانات بهدف تطوير آليات الصيانة والمتابعة والتخطيط لهذه الطرق بأقل وقت وجهد. بالإضافة إلى وضع آليات سهلة لتحديث هذه البيانات تبعاً للتغيرات التي تطرأ على حالة الطرق. ومن المتوقع أن تمتد فترة تنفيذ هذا المشروع 12 شهراً.

تقرر أن يتم عقد الحفل الختامي لإطلاق أطلس الاقتصاد الاجتماعي والأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية المحتلة Food Security في 2010/2/24 في قاعة الهلال الأحمر في البيرة برعاية د. سلام فياض الذي اعتذر في اللحظات الأخيرة وانتدب د. إسماعيل دعيق وزير الزراعة ليؤوب عنه وأطلس الأمن الغذائي هو مشروع مشترك ما بين الأمم المتحدة لبرنامج الغذاء العالمي (WFP) ومعهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). يعتبر هذا الأطلس الإنتاج الأول من نوعه الذي يتعلق بقضايا الأمن الغذائي على المستوى الوطني في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعالم العربي. يوفر الأطلس منهجية التحليل المكاني للسكان، النواحي الاجتماعية- الاقتصادية، التعليم، الزراعة، المناخ، البيئة والمياه، الأمن الغذائي، التغذية، والقطاعات الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، على مستوى المحافظات. الهدف من الأطلس أن يكون بمثابة قاعدة بيانات مشتركة للمعنيين بالأمن الغذائي، والمسؤولين عن تنفيذ البرامج الاجتماعية- الاقتصادية والأمن الغذائي من أجل وضع سياسة وإستراتيجية للحماية الاجتماعية للمواطن الفلسطيني.

التقى المدير العام للمعهد د. جاد اسحق يرافقه د. عبد الفتاح حسن من طاقم المعهد مع م. خالد ناصر الدين من المجموعة الاستشارية للتنمية والاعمار (CDG) في بيت لحم والمهندس عامر البطيخي والسيد دوغلاس غريغيس من مؤسسة (CH2MHILL) حيث تم الاتفاق خلال هذا الاجتماع على عقد شراكة تجمع الثلاثة مؤسسات في تقديم مقترحات مشاريع بما يتناسب مع المشروع المقترح من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) والذي يهدف إلى إدارة احتياجات البنية التحتية في الضفة الغربية وقطاع غزة والذي يشمل قطاعات المياه، الصحة والطرق وغيرها. المشروع مقترح تنفيذه في فترة زمنية قد تمتد إلى خمس سنوات وبسقف أعلى للتمويل يبلغ 150 مليون دولار وهو الآن في مرحلة استدرج عروض لمقترحات المشاريع.

ماجستير في نظم المعلومات الجغرافية Geo informatics

إن نظم المعلومات الجغرافية أخذت في الانتشار وطبيعته في كل مكان يشكّل تحديات جديدة للبحث ويتيح فرصاً جديدة وتطبيقات مثيرة للاهتمام. وعليه يعتبر هذا البرنامج عنصر أساسي في خلق ديناميكية فعالة للعلم والثقافة والتكنولوجيا المبتكرة التي من شأنها أن تسهم في نهاية المطاف إلى تطوير التخطيط الحضري في فلسطين. ومن أهداف البرنامج الرئيسية هي وضع خطة طويلة المدى وذلك من أجل المساهمة في خلق وإنشاء قاعدة بحثية سليمة في مجال نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد وتطبيقاتها في إدارة الموارد الطبيعية للعديد من العلماء الفلسطينيين والعرب المتخصصين وغيرهم. وعليه تم تصميم هذا البرنامج **(برنامج الماجستير في نظم المعلومات الجغرافية)** للطلاب الذين يرغبون في التدريب والتخصص في استخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في الإدارة البيئية وتحليل الموارد الطبيعية وإدارتها. كما ويهدف البرنامج إلى تعريف الطلاب على الطبيعة الفريدة لتكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية وما يرتبط بها من منهجيات وبرامج وتصور وتفسيرات بيانات الاستشعار عن بعد في إطار التحضير لحياتهم المهنية في إدارة المساحة الجغرافية. سيتناول هذا البرنامج العديد من المواضيع منها: مبادئ نظم المعلومات الجغرافية، الجيوديسيا والمسح التصويري الرقمي، مبادئ الاستشعار عن بعد، تحليل الصور الرقمية واستخدام تخطيط الأراضي لنظم المعلومات الجغرافية والعديد من المواضيع ذات الصلة بنظم المعلومات الجغرافية. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر هذا البرنامج كأداة لتعزيز الإدارة السليمة للموارد الطبيعية والاستفادة من نظام المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد بما في ذلك تحسين قدرات الأجيال القادمة الفلسطينية لتكون مؤهلة تأهيلاً جيداً في نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها، رصد التغيرات في استخدام الأراضي وعمليات التصحر وتدهور الأراضي لتحديد المناطق ذات الأولوية ووضع إستراتيجيات مستقبلية، وإدخال تكنولوجيات بيئية تهدف إلى خفض المخاطر الناتجة عن النفايات الصلبة ومياه الصرف الصحي وتلوث الهواء ووضع نظم دعم للقرارات الهادفة إلى تعزيز الإدارة السليمة للموارد الطبيعية.

الاستشارة الفنية الخاصة بتطوير إستراتيجية المجالس المشتركة بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) قام المعهد ضمن الفترة الواقعة بين حزيران 2009 وشباط 2010 بتنفيذ استشارة فنية خاصة بتطوير إستراتيجية المجالس المشتركة للأعوام 2010-2015، وذلك لصالح الإدارة العامة للمجالس المشتركة للخدمات والتخطيط والتطوير في وزارة الحكم المحلي. هذا ويأتي تنفيذ هذه الاستشارة الفنية كمرحلة متقدمة ضمن برنامج تحسين نظام الحكم المحلي والمدعوم من قبل مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)، والذي شمل ضمن مراحلها الأولية تنفيذ مسح ميداني شامل للمجالس المشتركة الفاعلة في منطقة الضفة الغربية من قبل فريق عمل أريج وذلك خلا الفترة الواقعة بين أيلول 2008 وشباط 2009. هذا وقد هدفت إستراتيجية المجالس المشتركة إلى تعريف هيكلية جديدة لمجموعات الهيئات المحلية التي من شأنها أن تشكل مجالس خدمات مستدامة وقادرة على تقديم خدمة أفضل للمواطن وبأقل الموارد، ومن هنا كان لزاماً تعريف مجموعة الخدمات الواجب اعتمادها ضمن سياق عمل هذه التجمعات. وفي نفس السياق، عملت الاستشارة الفنية الخاصة بتطوير إستراتيجية المجالس المشتركة على تطوير خطة عمل مرحلية عمرها خمس سنوات لمساعدة دائرة المجالس المشتركة للخدمات والتخطيط والتطوير لتفعيل و/أو تقوية و/أو إعادة إنشاء المجالس المشتركة ويتم حالياً إعداد التقرير النهائي لهذه الاستشارة وتم كذلك الاتفاق على عمل استشارة جديدة بمبلغ 30000 ألف دولار لترجمة ملخص للدراسة باللغة العربية وعقد ورشات عمل مع الوزارة كما تم الاتفاق أيضاً على عمل استشارة أخرى بمبلغ 40000 ألف دولار لعقد ورشات عمل في المحافظات وتدريب طاقم الوزارة.

أصدرت وحدة مراقبة الاستيطان التقرير العام عن النشاطات الاستيطانية للعام 2009 والذي قامت بنشره مؤسسة الزيتونة في تقريرها السنوي الاستراتيجي لهذا العام، مما كان له أثراً هاماً في توضيح وتلخيص الأحداث على الأرض. فقد بحث التقرير التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية خلال العام 2009 وأشار إلى أن إسرائيل قد استطاعت من خلال سياسات ممتدة عبر عقود من الزمن توفير مناطق بناء ومساحات للمستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية والبالغ عددهم أكثر من 580 ألف مستوطن مما هو متاح لأصحاب الأرض الفلسطينيين في الضفة الغربية والبالغ عددهم 2.4 مليون نسمة.

زار المعهد المدير العام لمجلة *This week in Palestine* السيد سني معو لبحث إمكانية أن يقوم المعهد بنشر تقارير في عدة مواضيع حيث تم الاتفاق على العمل على تحضير تقارير من الوحدات في المعهد منها البيئة والمياه والزراعة ومراقبة النشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية بالإضافة إلى النشاطات المتعلقة بمشروع النزاهة والشفافية المنفذ مع مؤسستي تيري وأمان في المجالات الأخرى التابعة لنفس الشركة ومنها مجلة الشباب وكيف الصحة لتنتشر تقارير المعهد في المجالات الثلاث على طول السنة وبشكل شهري.

مع التوجه العام في العالم بخصوص القضايا البيئية والحفاظ على البيئة واستغلال الموارد الطبيعية، وبالنظر للوضع الخاص لفلسطين وقلة مصادر الماء والحاجة لاستيراد الكهرباء بتكاليف عالية، تم التفكير لتطوير فكرة القروض الصغيرة للمشاريع البيئية *Green Fund*. حيث أن المواطن الفلسطيني في أغلبية فلسطين يتحمل تكاليف عالية للحصول على الماء والكهرباء وفي بعض الأحيان لا تتوفر هذه الموارد لديه، لذلك دعت الحاجة إلى التفكير بطرق لتوفير المياه والكهرباء للمواطن العادي وبتكاليف سهلة المنال. وبناءً عليه سيقوم البرنامج بتوفير قروض صغيرة تستخدم في إنشاء وبناء مشاريع منزليه تساعد في الاستفادة من الموارد الطبيعية لتوفير المياه وتوليد الطاقة.

تلقى المدير العام للمعهد د. جاد اسحق دعوة للمشاركة في المؤتمر العالمي الأول للبحوث الزراعية من أجل التنمية (GCARD) في الفترة الواقعة ما بين 28 - 31 آذار 2010 في مدينة مونبلييه في فرنسا حيث سيكون المعهد الممثل الوحيد الذي يحضر هذا الاجتماع لتمثيل فلسطين ويعقد هذا المؤتمر مرة كل سنتين حيث يلتقي به العديد من الخبراء وصانعي القرار في المجال الزراعي حول العالم ويهدف المؤتمر إلى هيكلة برامج واستراتيجيات للبحوث الزراعية من أجل التنمية على الصعيد العالمي من خلال حشد طاقات المساهمين الرئيسيين للنظام الدولي للبحوث الزراعية.

ويعتبر مؤتمر GCARD هو فرصة حقيقية للتعريف بالتجمعات البحثية الإقليمية ووضع نتائج أبحاثها في تصرف صانعي القرار في العالم ومنهم (مراكز البحوث الدولية، وكالات التنمية الدولية، وممثلي الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات)

مشروع من أجل تنمية مستدامة في فلسطين من خلال البحث العلمي والتعاون المشترك / يعكف المعهد حالياً على تطوير فكرة مشروع تهدف إلى عمل برامج بحثية وإنشاء شبكة تعاون ما بين منظمات الأمم المتحدة ومنها OCHA, UNRWA, UNRoD and NAD والمعهد للعمل على جمع وتبادل البيانات ومنها معلومات حول جدار الفصل العنصري وما له آثار سلبية على الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولذلك يتم العمل والتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة إلى تشكيل لجنة مشتركة لتقييم مدى تأثير هذا الجدار على الفلسطينيين ووضع رؤية إستراتيجية لإنشاء قاعدة بيانات مشتركة وخلق آلية تنسيق مع وجود الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون الدولي. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إنشاء موقع مشترك للمشروع الذي يتضمن قاعدة بيانات عن التغيرات الجغرافية السياسية، صياغة المشاريع والمنشورات والنتائج التي تتضمن تحليلاً لتأثيرات التغيرات الجغرافية السياسية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

قام التعاون الإسباني بدعم مؤسسة CENTA وهي مؤسسة متخصصة في تكنولوجيا معالجة المياه العادمة للعمل مع المعهد على دراسة واقع معالجة المياه العادمة في فلسطين وتطويرها وعليه تم الاتصال بسلطة المياه التي دعمت المشروع الذي من المتوقع أن يتطور في المرحلة القادمة ليتم فيه تجربة التقنيات المختلفة للمياه العادمة في فلسطين من قبل المعهد.

شارك المعهد ممثلاً بمديرة وحدة المياه والبيئة جين هلال و الباحث في وحدة مراقبة التحضر أحمد الأطرش في الأردن في فعاليات الورشة الاستشارية المتعلقة بإستراتيجية مجموعة البنك الدولي المعنية بقطاع البيئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الفترة الواقعة بين 8-9 شباط من العام الجاري 2010. هذا وضمت الورشة خبراء من الدول العربية المجاورة منها: الأردن وسوريا ولبنان والعراق، بجانب فلسطين وبإدارة فريق مجموعة البنك الدولي. تأتي هذه الفعالية ضمن جهود مجموعة البنك الدولي لإعداد إستراتيجية جديدة للبيئة، التي من المتوقع إنجازها واعتمادها بحلول كانون الأول 2010. وستضم الإستراتيجية الجديدة مجموعة من المبادئ وتفتتح نهجاً جديداً لتحقيق الاستدامة البيئية لحافظة عمليات ومشاريع المجموعة، وتهدف عملية إعداد الإستراتيجية على تحديد: (1) المجالات الرئيسية التي يجب أن تشارك فيها مجموعة البنك الدولي لمساندة قاعدة عملاتها بغية معالجة الأولويات البيئية بشكل أكثر فعالية والتحرك صوب تحقيق المزيد من الاستدامة البيئية (2) أفضل النهج لتحقيق الاستدامة البيئية لعمليات مجموعة البنك، وذلك من خلال تحسين إطار النتائج وبناء المعارف والقدرات والشراكة مع الحكومات والقطاع الخاص والقطاع المالي وشركاء التنمية ومنظمات المجتمع المدني خارجياً ومع الزملاء في القطاع ومع إدارات مناطق عمل البنك داخلياً، والاستفادة من مساندة أصحاب المصلحة الآخرين للتنمية التي تتسم بالاستدامة البيئية.

تقوم وحدة أبحاث المياه والبيئة بالتحضير لعمل مقترح مشروع حول تأثير المصانع الإسرائيلية والأخطار الناجمة عنها وبخاصة تلك الموجودة في منطقة بركان الصناعية الإسرائيلية الموجودة في محافظة سلفيت على البيئة الفلسطينية والصحة العامة وذلك بالتعاون مع دكلوديا شوفان من جامعة كاليفورنيا -سان فرانسيسكو. وتقوم فكرة المشروع على إعداد دراسة شاملة لتقييم هذه الآثار وذلك من خلال: تحديد النشاطات الصناعية القائمة في هذه المصانع والمنشآت، ودراسة وتقييم الآثار السلبية على البيئة والموارد الطبيعية نتيجة التخلص من النفايات الصلبة والخطرة والمياه العادمة دون معالجة في المناطق الفلسطينية المجاورة ، دراسة وتقييم الآثار الصحية من حيث المشاكل الصحية والأمراض المنتشرة في المنطقة.

تقوم وحدة أبحاث المياه والبيئة بالتعاون مع مؤسسة اوكسفام بالتحضير لكتابة مقترح مشروع لتقديمه إلى الاتحاد الأوروبي تحت برنامج الأمن الغذائي للعام 2009 . وتقوم فكرة المشروع على معالجة المياه العادمة وإعادة استخدامها في مجال الزراعة وذلك مم أجل دعم قطاع الزراعة.

استشارة **Technology & Science** البحث والتطوير في فلسطين (الوضع الراهن والمحتمل للتنمية) بدعم من **UNESCO** قام معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بعمل دراسة استشارية عن واقع البحث العلمي و التطوير في فلسطين من حيث طبيعة البحوث, عدد الباحثين, ميزانيات البحوث و مقدار التفرغ للبحث العلمي, بدعم من اليونسكو و من وزارة التربية و التعليم العالي الفلسطيني من اجل تقييم الوضع الراهن و المحتمل للتنمية في قطاع البحث العلمي, بحيث تم استهداف الجامعات و المعاهد و المراكز البحثية الفلسطينية الحكومية منها و الخاصة من خلال توزيع استمارات خاصة بالدراسة بعد التحدث مع الفئة المستهدفة و شرح طبيعة المشروع و ما يرمي إليه, و بعد الحصول على البيانات من الجهات المعنية تم عمل ورشة عمل (حلقة بحث) لشطري الوطن (الضفة الغربية و قطاع غزة) في مقر وزارة التربية و التعليم العالي في رام الله و جامعة الأقصى في غزة من اجل مناقشة نتائج الدراسة و الحصول على التوصيات اللازمة من اجل التطور و التقدم في مجال البحث العلمي في فلسطين.